فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى باستخدام الموديولات الإلكترونية فى تطوير بعض كفايات تنفيذ أنشطة التربية الحركية لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات

د. شعبان حلمي حافظ
المدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية
بكلية التربيه الرياضية بسوهاج

المقدمة :

تحظى عملية إعداد المعلم وتدريبة بأهمية خاصة فى العملية التربوية وذلك بإعتباره أحد أهم ركائزها وعاملاً رئيساً فى أى إصلاح أوتطوير تربوى وإنطلاقاً من دوره الفعال فى المؤسسات التعليمة من حيث التكوين العلمى والثقافى للمتعلمين والتشكيل الأخلاقى والسلوكى لشخصياتهم.

ويذكر أندرسون Anderson ١٩٩٩م أن التحسن الجذرى لنوعية التربية التى يتلقاها المتعلمون فى مختلف المؤسسات التعليمية يتوقف إلى حد كبير على نوعية التعليم الذى يوفره المعلمون وأن هذا بدوره يتوقف على كفاءة المعلمين ومهارتهم فى تهيئة الأجواء المناسبة لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها (٤٩: ٢٠) .

إن إعداد المعلمين وتطوير أدائهم واستمرار نموهم أثناء الخدمة ينبغى أن يكون بؤرة إهتمام التربوين إثناء سعيهم لتحسين أحوال التربية والتعليم فى مجتمعاتهم، حيث إن تعليم الأبناء بصورة أفضل يتوقف بقدر كبير على قدرات معلميهم وكفاءتهم وأن ما يجعل النمو المهنى للمعلمين أمراً ملحاً ومطلباً أساسياً هو إرتباطه الوثيق بتحسين مخرجات العمل التعليمى الذى يمارسه المعلم مع تلاميذه (٥٨: ٤٦٥).

ولما كانت مناهج إعداد المعلمين مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها فى عصر يتسم بالتطورات والتغيرات المتلاحقة والمستمرة أن تمد المعلم بحلول سريعة للعديد من المشكلات التى تظهر أثناء الخدمة لذا فإن برامج تدريبهم أثناء الخدمة تكتسب أهميتها وذلك بتزويد المعلمين بالجديد من الخبرات والمهارات والإتجاهات اللازمة لمواجهة تلك المستجدات والتعامل معها وفى هذا الصدد يرى كل من فاروق الفرا ١٩٩٥، وخالد الأحمد ٢٠٠٥، أن تدريب المعلم وتنمية كفاياته أثناء الخدمة أهم بكثير وأخطر من إعداده قبل الخدمة، وإن إعداده قبل الخدمة ما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من أنشطة النمو التى لا بد وأن تستمر معه باستمراره فى ممارسة المهنة ما دام هناك تطور مستمر. (٢٩: ٢٨) (١٩: ٢٨).

وإذا كان تدريب المعلم وتنمية كفاياته أثناء الخدمة يكتسب أهمية للمعلمين بوجه عام فهو أكثر أهمية بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال وذلك نظراً لطبيعة عملها الذى لا يقل أهمية عن عمل المعلم فى المراحل التعليمية الأخرى إن لم يكن أكثر أهمية وأشد خطورة فى أثره على حياة الطفل فى المراحل المبكره من عمره.

فنظراً لأهمية مرحلة الطفولة فى سن ما قبل المدرسة أخذ مفهوم التربية فى هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل يزداد اتساعاً على رقعة الخريطة العالمية والعربية على حد سواء واتجهت العديد من الدول إلى وضع التعليم فى هذه المرحلة ضمن أولويات أهدافها التربوية إقتناعاً من هذه الدول بأهمية التربية فى هذه المرحلة وإدراكاً منها بأن تطوير التعليم بصورة عامة يستند بالدرجة الأولى إلى تحسين التعليم فى هذه المرحلة،وذلك بإعتبارها تمثل السنوات التكوينية التى تتشكل فيها شخصية الطفل بكل أبعادها ومكوناتها وعليها تتأسس المراحل التعليمية الأخرى.

ويشير العديد من التربوين إلى أن إعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال يختلف عن إعداد معلمى المراحل الدراسية الأخرى، وذلك نظراً لطبيعة التربية فى هذه المرحلة المبكرة من العمر، الأمر الذى يستلزم توافر سمات شخصية محددة وأدوار متعددة ومهام متداخلة لمعلمة رياض الأطفال، فمن دور الأمومة التى تعزز القيم الإنسانية لدى الأطفال بإعتبارها القدوة الحسنة إلى دور المعلمة الحريصة على نقل المعرفة لتحقيق النمو المتكامل للطفل وإنتهاءً بدور المديرة والموجهة لعمليات التعليم والتعلم، وكل هذه الأدوار والمهام تتطلب إعداداً وتأهيلاً جيداً للمعلمات سواء قبل إنخراطهن فى المهنة أم أثنائها (٤٦: ١٤٣).

ويعد إتجاه الكفايات من أبرز الأساليب التى زاد الأهتمام بها فى مجال إعداد وتدريب المعلمين وقد ظهر هذا الأسلوب فى الولايات المتحدة الأمريكية كرد فعل للاتجاهات التقليدية فى برامج إعداد وتدريب المعلمين وذلك تحت إسم حركة تربية المعلم على اساس الكفايات competency Bossed Teacher Education أوباسم حركة تربية المعلم على أساس الأداء performance Bossed Teachers Education وتقوم هذه الحركة على افتراض مؤداه أن كفاية المعلم وفق محك محدد هى الأساس الذى ترتكز عليه عملية إعداده سواء قبل الخدمة أم أثنائها، وتعتمد هذه الفكرة على أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات التى إذا أجادها الفرد زاد إحتمال أن يصبح معلماً ناجحاً(٢٢: ١٥٠).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التربوية فاعلية برامج التدريب القائمة على اساس الكفايات فى تطوير الأداء التدريسى وتحسينه لدى المعلمين سواء قبل الخدمة مثل دراسة كل من محمد السيد على ورضا مسعد السعيد ١٩٩٣م(٣٨)، سهيلة محسن الفتلاوى ١٩٩٥م(٢٤)، محمد السيد سعيد٢٠٠٠م(٣٧)، أم أثناء الخدمة مثل دراسة نواف عبد الرحمن عباينه ٢٠٠٢م(٤٤)، محمد نزال الشويطر ٢٠٠٤م(٤١)، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى حدوث تغير إيجابى فى إتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم بصفة عامة والمادة التى يقومون بتدريسها بصفة خاصة نتيجة تدريبهم أثناء الخدمة،مثل دراسة كل من محمد السيد على ورضا مسعد السعيد ١٩٩٣م (٣٨)، جون لويس Jon Lois 1997(٥٤).

ويمثل أسلوب التعلم الذاتى محوراً مهماً فى برامج إعداد وتدريب المعلمين سواء قبل الخدمة أم أثنائها حيث يتيح هذا الأسلوب الفرصة للمعلم المتدرب للاعتماد على ذاته من

خلال مروره بمواقف تعليمية مختلفة يكتسب من خلالها بعض المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات بما يتناسب مع قدراته واستعداداته.

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية إلى فاعلية استخدام اسلوب التعلم الذاتى والموديولات الالكترونية فى البرامج التدريبية لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمين سواء قبل الخدمة مثل دراسة كل من : كوثر الشريف ١٩٩٥م(٣٤)، خالد عبد اللطيف٢٠٠٥م (٢٠)، أم أثناء الخدمة مثل دراسة كل من : إمام البرعى١٩٨٧م (٨)، احمد مختار١٩٩٧م (٣)، سعده قاسم٢٠٠٥م (٢١)، فاطمة عاشور٢٠٠٩م (٣٠).

وتجاوباً مع عصر المعلوماتية فقد تطورت صيغ وأساليب تعليمية فى مقدمتها التعلم الإلكترونى بواسطة الموديولات E. Learning الذى يعد بمثابة تغيير جذرى فى نظم التعليم التقليدية، حيث أوجد فلسفةً وأهدافاً وأسلوباً جديداً فى إدارة نظم التعليم والتعلم وفى طبيعة الأدوار المنوطة بكل طرف من أطراف العملية التعليمية (٤٣: ١١٥).

وتُبنى فكرة التعلم الإلكترونى حول فلسفة التعليم فى أى مكان وأى زمان والتى تعنى أن المتعلم يمكن أن يحصل على المواد التعليمية وخبرات التعليم متى شاء وأين شاء، لذا يُعد التعلم الإلكترونى تطوراً طبيعياً وفرعاً من فروع التعيلم عن بعد، (١٥: ٤٨٧).

ويعد أسلوب التعلم الإلكترونى أحد التوجهات الحديثة فى التعليم والذى يرتكز على تحويل الفصول التقليدية إلى فصول إفتراضية عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات إلا إنه بمرور الوقت بدأت التجربة العملية والبحوث العلمية تكشف عن بعض جوانب القصور فى التعلم الإلكترونى ومنها أنه مكلف للغاية كما إنه يفتقد إلى التفاعل الإنسانى بين المعلم والمتعلم، (١٨: ٥٣).

وتكتسب برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهمية خاصة بالنسبة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال، وذلك بإعتبارها برامج علاجية لبعض جوانب القصور الواضحة فى برامج إعدادهن قبل الخدمة، فقد أشارت دراسة احمد مختار مكى ٢٠٠٤م حول مؤسسات تربية الطفل العربى فى مرحلة رياض الأطفال والتى أجريت على(١٨) دولة عربية، إلى وجود الكثير من السلبيات التدريسية التى تقوم بها معلمات رياض الأطفال داخل غرفة الصف بسبب ضعف مستوى التأهيل العلمى لمعلمات رياض الأطفال وإفتقارهن إلى الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ البرامج بتلك المؤسسات، كما تسير الدراسة إلى أن نسبة٢٦.٨٣% من المعلمات بتلك المؤسسات يحملن مؤهلا جامعياً وأن نسبة ٤١.٢٢% منهن يحملن مؤهلاً متوسطاً وأن نسبة ٣١.١٦% يحملن مؤهلاً دون المتوسط (٤).

ويشير تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(٢٠٠١م) فى دراستها حول واقع التربية والتعليم فى مرحلة رياض الأطفال فى الدول العربية، إلى ضرورة تقويم برامج إعداد المعلمين فى مجال رياض الأطفال بالدول العربية بصفة مستمرة ووضع خطط متابعة

لإكتشاف مواطن القوة والضعف فى هذه البرامج بهدف تحسينها، كما يوصى التقرير بضرورة تقويم الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة بهدف تحسينه وتطويره (٧).

مشكلة البحث:

نظراً لطبيعة عملية التربية فى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تمثل التربية الحركية للطفل مدخلاً طبيعياً لتربيته وتعليمه، فإنه ينبغى إمتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات اللازمة لتدريس أنشطة التربية الحركية للطفل، وبما يمكنها من التخطيط الجيد لأنشطتها وتنفيذ برامجها المختلفة وتوظيف طاقات الطفل وتنمية قدراته، وتقويم ما يحققه كل طفل من تعلم.

وتشير عواطف إبراهيم(٢٠٠٠م) إلى أن تعليم الطفل من خلال النشاط الحركى كأساس لكل تعلم، يُعد من الاتجاهات التربوية الحديثة فى سن الطفولة المبكرة إذ ينبثق عن هذا النشاط تكوين مدركات عقلية عن الأشياء والكائنات فى البيئة التى يعيش فيها ويتعامل معها ومن ثم يتكون لديه تصور واضح عن خصائص هذه الأشياء والكائنات(٢٨ :١٣).

كما تشير جوليانا برانتونى(١٩٩١م) إلى أن حركة الجسم تُعد أصل كل معارف الطفل، وأن التحكم الحركى الجديد يُمكن الطفل من استقاء خبراته عن طريق اكتشاف خبراته البيئة المحيطة به، ويهيئ له الفرصة لتكوين المفاهيم والمعلومات التى تمثل ركيزة نموه العقلى، ومن ثم فإن التربية من خلال الحركة تعمل على أن تكون التربية الأولى للطفل تامة وشاملة(١٤ :١٦).

ويذكر فؤاد قلادة(١٩٩٧م) نقلاً عن جان بياجيه j. piaget أن السلوك الحركى أساس كل تنمية فكرية بما فى ذلك التفكير ذاته، وقد أوضح أن الطفل لا يستطيع أداء عمليات عقلية دون أدائها بدنياً فى نفس الوقت وأن بناء تراكيب تقديمية فى بداية الحياة إنما يتكون من الحركة بالكامل تقريباً(٣٣: ٢٥).

ويوصى العديد من علماء النفس والتربية بضرورة الاستفادة من المعطيات التربوية للحركة بإعتبارها وسيطاً ملائماً لتحقيق أهداف التربية الأساسية، وفى هذا الصدد يرى أمين الخولى ومحمود عنان وعدنان جلون(١٩٩٩م) أن الحركة فى هذا السياق التربوى لا تعنى أى حركة أو أية مجموعة من الحركات البدنية الصماء، وإنما هى الحركة الهادفة المربية والتى تتميز بالفهم والإختيار والتوجيه والصلاح والإتقان، فهى الحركة التى تجمع فى ثناياها بين العقل والوجدان والقيم مع البدن(١٠: ١٥٣، ١٥٤).

وعلى الرغم من أهمية أنشطة التربية الحركية بإعتبارها تشكل جزءاً رئيساً وأساسياً من أنشطة برامج رياض الأطفال، إلا أن العديد من الدراسات التربوية التى إستهدفت التعرف على واقع التعليم فى مرحلة رياض الأطفال فى كثير من الدول العربية، قد أظهرت نتائجها أن كثيراً من معلمات هذه المرحلة يفتقرن إلى المهارات والكفايات التدريسية اللازمة

لتدريس أنشطة التربية الحركية، وأن أغلب هؤلاء المعلمات غير مؤهلات تربوياً لتدريس تلك الأنشطة(٤)، (٧)، (٢٥).

كما لاحظ الباحث من خلال زياراته لبعض مدارس مدينة سوهاج أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية لطلاب كلية التربية بسوهاج، أن هناك تدنياً واضحاً لدى معلمات رياض الأطفال فى أدائهن التدريسى بصفة عامة وتدريس الأنشطة الحركية بصفة خاصة، وإفتقار كثير من هؤلاء المعلمات للمهارات والكفايات التدريسية لتلك الأنشطة، فضلاً عن عزوف الكثير منهن عن إستخدام تلك الأنشطة وتوظيفها فى العملية التربوية والتعليمية عند العمل مع الأطفال.

ومن خلال دراسة مسحية قام بها الباحث لحصر عدد المعلمات بمؤسسات تربية الطفل بمحافظة سوهاج، وكذلك التعرف على التخصصات والمؤهلات العلمية لهؤلاء المعلمات تبين أن (٤٧٣) معلمة من إجمالى (١٤٧١) معلمة لا يحملن مؤهلاً متخصصاً فى تربية الطفل وبلغت نسبة معلمات مرحلة رياض الأطفال غير المتخصصات واللاتى يقمن بتنفيذ أنشطة التربية الحركية بتلك المؤسسات(٣٢%) الأمر الذى يؤكد حاجة هؤلاء المعلمات إلى برامج تدريبية خاصة لهم فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة التربية الحركية بهذه المؤسسات.

ومن خلال دراسة استطلاعية أجراها الباحث على عينة من معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات بمدينة سوهاج وعددهم (٥٠) معلمة، بهدف استطلاع رأيهم حول حاجتهن لتطوير بعض كفاياتهن التدريسية فى تنفيذ أنشطة التربية الحركية، اتضح مايلى :

- أن ٩٠% منهن غير راضٍ عن أدائهن التدريسى الخاص بتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية
- أن ٩٢% منهن متفقين على أن تأهيلهن قبل الخدمة لا يرتبط بمجال تربية الطفل بالقدر الكافى، ولا يمكنهن من تنفيذ أنشطة التربية الحركية بالشكل المطلوب.

اتفق ١٠٠% منهن على حاجتهن إلى برامج تدريبية خاصة لهن فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة التربية الحركية بهذه المؤسسات.

كما شملت الدراسة الإستطلاعية (١٥) موجهة من مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج، بهدف استطلاع رأيهن حول حاجة معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات لبرامج تهدف الى تطوير كفاياتهن التدريسية لتنفيذ أنشطة التربية الحركية بمدارسهن _من وجهة نظرهم- ، اتضح ما يلى :

- أن ٩٣% منهن غير راضين عن أداء معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات فيما يخص تنفيذ أنشطة التربية الحركية بمدارسهن.

اتفق ١٠٠% منهن على أن تأهيل معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات قبل الخدمة لا يرتبط بمجال تربية الطفل بالقدر الكافى، ولا يمكنهن من تنفيذ أنشطة التربية الحركية بالشكل المطلوب.

اتفق ١٠٠% منهن على حاجة معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات إلى برامج تدريبية خاصة تهدف إلى تطوير كفايات تنفيذ أنشطة التربية الحركية لهن بهذه المؤسسات.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف الأدء التدريسى الخاص بأنشطة وبرامج التربية الحركية لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات بمدينة سوهاج، وإفتقارهن إلى الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس تلك الأنشطة، إضافةً إلى أن تأهيلهن قبل الخدمة لا يرتبط بمجال تربية الطفل، ولا يمكنهم من تنفيذ أنشطة التربية الحركية المختلفة، هذا فضلاً عن ندرة البحوث والدراسات المتعلقة ببرامج تدريب معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات وتطوير كفاياتهن التدريسية أثناء الخدمة بصفة عامة وتدريس أنشطة التربية الحركية بصفة خاصة، وهذا ما يبرر الحاجة إلى إجراء هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج قائم على التعلم الذاتى باستخدام الموديلات الالكترونية لتطوير بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال غير المتخصصات بمحافظة سوهاج، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية :

- إعداد قائمة بالكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال
- بناء برنامج قائم على التعلم الذاتى باستخدام الموديولات الإلكترونية لتطوير بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال غير المتخصصات.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح على تطوير بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات -عينة البحث-.

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تعليم المهارات الإنتقالية وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.
- للبرنامج المقترح فاعلية فى تطوير مستوى اداء معلمات عينة البحث للكفايات التدريسية (قيد البحث) مقاسة بمعادلة بليك Blake لقياس الفاعلية.

أهمية البحث:
تتمثل أهمية هذا البحث فى الآتى :

يأتى هذا البحث إستجابةً لما يطالب به التربويون من ضرورة الإهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة بصفة عامة وبصفة خاصة لغير المتخصصين فى مجال تربية الطفل.

معالجة بعض جوانب القصور لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال غير المتخصصات المتمثل فى ضعف أدائهن التدريسى وإفتقارهن للكفايات الخاصة بتدريس أنشطة التربية الحركية.

يمكن ان تقدم نتائج هذه الدراسة خدمة للعاملين فى حقل تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة وذلك بالاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية التى تم التوصل إليها فى هذا البحث وتضمينها ببرامج تدريبهن.

يمكن الاستفادة من بطاقة الملاحظة التى تم إعدادها فى هذا البحث فى تقويم الأداء التدريسى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال فى أنشطة التربية الحركية.

حدود البحث :
اقتصرت عينة البحث على عينة عشوائية من معلمات مرحلة رياض الأطفال بمحافظة سوهاج للعام الدراسى ٢٠١٣/ ٢٠١٤م ورُوعى فى إختيار هذه العينة ان تكون من المعلمات غير المتخصصات اللائى لا يحملن مؤهلاً فى تربية الطفل على أن يكن من الحاصلات على مؤهلاً جامعياً ومضى على عملهن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.
إقتصر البحث الحالى على بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية والتى تم تحديدها على أنها الأكثر أهمية لمعلمات رياض الأطفال من حيث حاجتهن للتدريب عليها وذلك من وجهة نظرهن.

مصطلحات البحث:
البرنامج : Program
هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التى تهدف إلى تنمية وتطوير معارف المعلمين ومهارتهم وإتجاهاتهم وتساهم فى تجديد معلوماتهم ورفع كفاءتهم المهنية وتحسين أدائهم فى عملهم (١٦: ٢٩٤).

ويقصد بالبرنامج فى هذا البحث انه" مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية المنظمة والتى خططت وصممت لمعلمات مرحلة رياض الأطفال غير المتخصصات بغرض التعليم والتدريب لتطوير أدائهن ورفع كفاءتهن فى تدريس أنشطة التربية الحركية إعتماداً على تفريد التعلم والتعلم الذاتى، وذلك من خلال مجموعة من الموديولات التعليمية".

الكفاية التدريسية : Teaching Competency

هى مهارة مركبة أو أنماط سلوكية أومعارف تظهر فى سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب (١٧: ١٣).

ويقصد بالكفاية التدريسية فى هذا البحث أنها " مجمل سلوك معلمة رياض الأطفال معارف ومهارات وإتجاهات الذى يمكنها من تنفيذ أنشطة التربية الحركية طبقاً للشروط والمواصفات المطلوبة بما يسهم فى تحسين تعلم الأطفال ونموهم".

التعلم الذاتى : Self Learning

هو " العملية التى يقوم فيها المتعلم بتشخيص حاجته للتعلم، والمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لإكتساب المعلومات والمهارات دون مساعدة مباشرة من المعلم". (٤٣: ٧٢)

الموديول التعليمى: Instruction Modules

هو عبارة عن "وحدة تعليمة مصغرة للمتعلم التقدم فى دراسته وفق قدراته واستعدادته لتحقيق أهداف تعليمية محددة"(٥: ٥٣).

" وحدة تعليمة صغيرة تشكل جزءاً من كل، وهى مكتفية بذاتها من حيث مكوناتها، وتستخدم أساساً فى مواقف التعلم الذاتى حيث تصمم الوحدة بحيث يستخدمها المتعلم دون وجود المعلم كمرسل لتحقيق أهداف تعليمية محددة".(٥: ١٣٨).

الموديولات الإلكترونية: Electronic Modules

يقصد بالمديولات الإلكترونية فى هذا البحث أنها وحدات تعليمية مصغرة إلكترونياً قائمة على التعلم الذاتى، ولها مكونات تضم الأهداف التعليمية للوحدة وإختباراً قبلياً للوحدة، ومحتوى الوحدة يتضمن الحقائق والمفاهيم والمهارات المراد إكسابها للمعلمات المتدربات، وأنشطة للوحدة تتمثل فى: قراءة نصوص إضافية- مشاهدة صور وفيديوهات- تصفح مواقع إنترنت ذات علاقة بالموضوع...إلخ، إختباراً نهائياً للوحدة، يسير فيها المتعلم وفقاً لقدراته وإمكاناته وسرعته الذاتية، وذلك لمساعدة معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات - قيد البحث- فى تطوير كفايتهن التدريسية لتنفيذ أنشطة التربية الحركية.

التربية الحركية : Movement Education

هى نظام تربوى مبنى بشكل أساسى على الإمكانات النفسحركية الطبيعية المتاحة لدى كل طفل (٩: ٤٠).

رياض الأطفال : Kindergarten

هى "مؤسسة تعليمية أوجزء من نظام مدرسى مخصص لتعليم الأطفال من سن (٤- ٦) سنوات، وتتميز بأنشطة اللعب المنظم ذى القيمة التعليمية الإجتماعية وتتيح الفرص للتعبير الذاتى والتدريب على كيفية العمل والحياة بصورة متناسقة فى بيئة بها أدوات وبرامج مختاره بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل"(١٦: ٣٠٧).

منهج البحث :

نظراً لطبيعة البحث ومتطلباته استخدم الباحث منهجين هما :

المنهج الوصفى (الدراسات المسحية): وذلك لتحديد قائمة الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية واللازمة لمعلمات رياض الأطفال وبناء البرنامج المقترح.

المنهج التجريبى : وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تحسين مستوى أداء معلمات رياض الأطفال عينة البحث فى الكفايات التدريسية التى استهدفها البحث، وإعتمد التصميم التجريبى للبحث على مجموعة واحدة باستخدام اسلوب للقياس القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة التى تم إعدادها لكل كفاية من الكفايات التدريسية المستهدفة.

مجتمع البحث وعينته :

يُمثل مجتمع هذاالبحث جميع معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج، الحاصلات على مؤهل جامعى غير متخصص فى تربية الطفل واللائى أمضين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات فى الخدمة، وتم إختيار عينة من بين هؤلاء المعلمات بطريقة عشوائية وبلغ عددها(٤٠) معلمة بنسبة ١٧% من حجم المجتمع الأصلى (٢٤١) معلمة.

مواد البحث :

استخدم الباحث المواد التالية :

قائمة الكفايات التدريسية المقترحة الخاصة بأنشطة التربية الحركية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، بعد استطلاع رأى المحكمين حولها (من إعداد الباحث).

البرنامج المقترح باستخدام الموديولات الإلكترونية لتطوير بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات (من إعداد الباحث).

أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

استمارة استطلاع رأى المعلمات عينة البحث حول الأهمية النسبية للكفايات التدريسية الخاصة بأنشطة التربية الحركية من حيث حاجاتهم للتدريب عليها ومن جهة نظرهن (من إعداد الباحث).

بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات عينة البحث لبعض الكفايات التدريسية الخاصة بأنشطة التربية الحركية قيد البحث (من إعداد الباحث).

الأسلوب الإحصائى المستخدم :
استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :
المتوسط الحسابى- الإنحراف المعيارى- معامل الإرتباط- إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين- معادلة بليك Blake لقياس الفاعلية

إجراءات البحث :
لتحقيق هذف البحث والإجابة عن تساؤلاته سار البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية :
أولاً: إعداد قائمة الكفايات الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.

لتحديد هذه الكفايات التدريسية إعتمد الباحث على المصادر التالية :
الإطلاع على بعض الكتب والمراجع المتخصصة بهدف تكوين خلفية نظرية عن التربية الحركية من حيث مفهومها وأهدافها وأنشطتها المختلفة وعلاقتها بكفايات ومتطلبات تدريسها، التعلم الذاتى(فلسفته- نظرياته)، الموديولات الإلكترونية وطرق تصميمها (٥) (٩) (١٨) (٢٣).

الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالى والتى يمكن الإفادة منها فى تحديد الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية وبناء البرنامج المقترح (٣) (٢٠) (٣٦).

دراسة خصائص نمو طفل مرحلة الرياض وتحديد احتياجاتها من برامج وأنشطة التربية الحركية (٩) (١٤) (٤٦).

تحليل المهام والأدوار التى ينبغى أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال عند تدريس أنشطة التربية الحركية، وتحويل هذه المهام وتلك الأدوار إلى كفايات أدائية مع وضع مستويات ومعايير لكل كفاية، وذلك من خلال الرجوع الى المراجع العلمية المتخصصة (١٩)،(٢٣)،(٤٢).

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالكفايات التدريسية الخاصة بتدريس أنشطة التربية الحركية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

تصنيف الكفايات التى تم التوصل إليها ووضعها فى صورة استطلاع رأى وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية الرياضية وبعض المتخصصين فى تربية الطفل ببعض كليات التربية، وذلك بهدف الحكم على مدى صلاحيتها ومناسبتها لتنفيذ درس التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال.

على ضوء المقترحات التى أبداها السادة المحكمون حول قائمة الكفايات التدريسية المقترحة قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة حتى تأخذ هذه القائمة صورتها النهائيةوبذلك أمكن تحديد الكفايات التدريسية الخاصة بتدريس أنشطة التربية الحركية التى يجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال وكانت كالتالى :

- كفاية إفتتاح الدرس والتهيئة للنشاط وتتضمن(٨) كفايات فرعية.
- كفاية تعليم المهارات الإنتقالية وتتضمن(١٥) كفاية فرعية.
- كفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة وتتضمن(١٥) كفاية فرعية.
- كفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم وتتضمن(١٢) كفاية فرعية.
- كفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وتتضمن(١٦) كفاية فرعية.
- كفاية استخدام الأنشطة الحركية الإيقاعية وتتضمن(٩) كفايات فرعية.
- كفاية استخدام القصة الحركية والألعاب التمثيلية وتتضمن(١٢) كفاية فرعية.
- كفاية استخدام أساليب تدريسية متنوعة وتتضمن(١٣) كفاية فرعية.
- كفاية استخدام أجهزة وأدوات اللعب وتتضمن(١٦) كفاية فرعية.
- كفاية تنظيم بيئة التعلم وتتضمن(١١) كفاية فرعية.
- كفاية تنظيم وإدارة النشاط بالدرس وتتضمن(٢٠) كفاية فرعية.
- كفاية تعزيز الأداء والتفاعل مع الأطفال وتتضمن(١٩) كفاية فرعية.
- كفاية تقويم تعلم الطفل بالدرس وتتضمن(١٠) كفايات فرعية.
- كفاية ختام النشاط بالدرس وتتضمن(٩) كفايات فرعية.

ثانياً : إستطلاع آراء معلمات عينة البحث حول الأهمية النسبية للكفايات الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية من حيث حاجتهن للتدريب عليها.

بعد تحديد الكفايات الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية التى يجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، تم تصميم استطلاع للرأى اشتمل على هذه الكفايات لتقديمة إلى معلمات عينة البحث للتعرف على آرائهن حول الأهمية النسبية لهذه الكفايات من وجهة نظرهن، وذلك من حيث حاجاتهن للتدريب عليها فى ضوء عملهن الحالى، وكان ذلك بهدف بناء البرنامج المقترح لتطوير بعض هذه الكفايات لدى معلمات عينة البحث على ضوء الاحتياجات التدريبية الأكثر أهمية من وجهة نظر هؤلاء المعلمات.

وقد قدم استطلاع الرأى لمعلمات عينة البحث مصحوباً بمقدمة تضمت تعريفاً بالإستطلاع وغرضه وكيفية الاستجابة لعباراته، ورُوعى أن يكون من النوع المغلق المقيد الإجابة، وأن تكون الإجابة عن عباراته اختيارياً من ثلاثة بدائل فى جميع العبارات وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة فى الخانة المناسبة من خانات البدائل المقترحة، وقد تم إعطاء الدرجات التالية لكل استجابة من استجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات استطلاع الرأى :
(حاجة كبيرة= ٣ درجات، حاجة متوسطة= ٢ درجتان، حاجة منخفضة = ١ درجة واحدة).

وبعد تطبيق استطلاع الراى وتفريغ الدرجات فى جداول خاصة، تم استخدام المتوسط الحسابى والنسب المئوية لحساب متوسط الاستجابة ونسبة متوسط الاستجابة، وذلك لحساب درجات الأهمية لكل كفاية تدريسية طبقاً لحاجة المعلمات للتدريب عليها(٢٣: ٤) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جـدول (١)
درجات الأهمية والنسب المئوية للكفايات الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية من حيث حاجة معلمات عينة البحث للتدريب عليها من وجهة نظرهن (ن= ٤٠)

م	الكفايات الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية	درجة الاستجابة	نسبة متوسط الاستجابة %	الترتيب
١	**تعليم المهارات الإنتقالية**	١١٨	٩٨.٣	الأول
٢	**تعليم مهارات التحكم والسيطرة**	١١٧	٩٧.٥	الثانى
٣	**تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم**	١١٦	٩٦.٦	الثالث
٤	**تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل**	١١٥	٩٥.٨	الرابع
٥	**افتتاح الدرس والتهيئة للنشاط**	١٠٧	٨٩.١	الخامس
٦	**استخدام الأنشطة الحركية الإيقاعية والألعاب الغنائية.**	١٠٦	٨٨.٣	السادس
٧	**استخدام القصة الحركية والألعاب التمثيلية.**	١٠٣	٨٥.٨	السابع
٨	**استخدام أساليب تدريسية متنوعة .**	١٠٣	٨٥.٨	الثامن
٩	**استخدام أجهزة وأدوات اللعب.**	١٠٢	٨٥	التاسع
١٠	**تنظيم بيئة التعلم.**	١٠١	٨٤.١	العاشر
١١	**تنظيم وإدارة النشاط بالدرس.**	١٠٠	٨٣.٣	الحادى عشر
١٢	**تعزيز الأداء والتفاعل مع الأطفال.**	٩٩	٨٢.٥	الثانى عشر
١٣	**تقويم تعلم الطفل بالدرس.**	٩٨	٨١.٦	الثالث عشر
١٤	**ختام النشاط بالدرس.**	٩٧	٨٠.٨	الرابع عشر

وبناءً على الدرجات والنسب المئوية التي يحويها جدول (١) يتبين أن معلمات رياض الأطفال – عينة البحث – يرين أن كفاية تعليم المهارات الإنتقالية، وكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة، وكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، وكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل من أهم الكفايات التدريسية التي يحتجن إلى مزيد من التدريب عليها ، حيث أن هذه الكفايات الأربع حصلت على أعلى نسبة استجابة لدى معلمات عينة البحث وبنسبة مئوية ٩٨.٣% للكفاية الأولى ، وحتى ٩٥.٨% للكفاية الرابعة .

كما يتبين أن هناك فروقاً متقاربة إلى حد كبير بين الكفايات التدريسية الأخرى المتضمنة فى استطلاع الرأي من حيث أهميتها النسبية تبعاً لحاجة معلمات عينة البحث للتدريب عليها .

وعلى ضوء ما سبق، ونظراً لأن الكفايات المتضمنة بهذا البحث والخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية تستلزم أكثر من دراسة لتناولها جميعاً وبعمق ، فقد تم اختيار الكفايات الأربع الرئيسة التى نالت أعلى درجة استجابة لدى معلمات عينة البحث، خاصةً وأن هذه

الكفايات الأربع لازمة بشكل أساسى وتكاملى مع بعضها البعض عند تطويرها لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، ويصعب تطوير أحداهما بمعزل عن الكفايات الثلاث الأخريات، وهذا ما أكد عليه السادة المحكمون (ملحق ٦)، والكفايات التى تم اختيارهم : (كفاية تعليم المهارات الإنتقالية، وكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة، وكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، وكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل) ، وهم أساس لإعداد بطاقات الملاحظة التي استخدمت كأداة لتقويم هذه الكفايات لدى معلمات عينة البحث وأهداف للبرنامج المقترح لتطويرها لدى معلمات عينة البحث.

ثالثاً : إعداد بطاقة الملاحظة :

لإعداد بطاقات الملاحظة التي استخدمت كأداة لتقويم أداء معلمات عينة البحث في بعض الكفايات التدريسية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد تطبيقه ، تم اتباع الخطوات التالية :

١ – **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة** :

تحدد الهدف من إعداد بطاقات الملاحظة لإستخدامها فى قياس أداء معلمات رياض الأطفال عينة البحث فى الكفايات التالية: كفاية تعليم المهارات الإنتقالية، وكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة، وكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، وكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تطوير هذه الكفايات وما يندرج تحت كل منها من كفايات فرعية لدى معلمات عينة البحث .

٢ – **صياغة عناصر بطاقة الملاحظة :**

تم الاعتماد فى صياغة عناصر بطاقة الملاحظة على قائمة الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية التى توصل إليها هذا البحث ، وقد اشتملت البطاقة على أربع كفايات رئيسة وهى: كفاية تعليم المهارات الإنتقالية، وكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة، وكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، وكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل ، وتضمنت كل كفاية من هذه الكفايات عدداً من المجالات والمفردات السلوكية (الكفايات الفرعية)، التي تمثل الأداء المراد تقويمه أثناء عملية التدريس ، وقد روعي في صياغة الكفايات الفرعية أن تكون في عبارات إجرائية واضحة ومحددة وعلى شكل سلوك يمكن ملاحظته وقياسه .

٣ – **التقدير الكمي لأداء المعلمات :**

تم استخدام أسلوب التقدير الكمي للأداء بالدرجات ، حتى يمكن تقدير مستويات أداء معلمات عينة البحث بصورة موضوعية قدر الإمكان ، وقد قُسِّمَت ممارسة كل كفاية من الكفايات الفرعية التي تضمنتها بطاقة الملاحظة إلى خمسة مستويات من الأداء ، وحُدِدَّت درجة الأداء لكل مستوى من مستويات أداء المعلمة للكفاية كالتالي:

أ – لا تمارس الكفاية إطلاقاً = صفر .
ب – تمارس الكفاية بدرجة منخفضة = ١ درجة واحدة .
جـ - تمارس الكفاية بدرجة متوسطة = ٢ درجتان .
د – تمارس الكفاية بدرجة عالية = ٣ درجات .
هـ - تمارس الكفاية بدرجة عالية جداً = ٤ درجات .

وبذلك فإن الدرجة الكلية التي تحصل عليها كل معلمة من أفراد عينة البحث محصورة بين (صفر– ٦٠درجة) بالنسبة لكفاية تعليم المهارات الإنتقالية، (صفر - ٦٠ درجة) بالنسبة لكفاية

تعليم مهارات التحكم والسيطرة، ، (صفر - ٤٨ درجة) بالنسبة لكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، (صفر - ٦٤ درجة) بالنسبة لكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل

٤ – صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة :

روعي عند صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة ما يلى :

أن تشتمل على بيانات خاصة بالمعلمة المراد تقويم أدائها .

أن تشتمل على بيانات خاصة بالكفاية التدريسية المراد تقويمها .

أن تحتوى على إرشادات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة تبين كيفية تقدير الأداء وطريقه تسجيله.

تحديد درجة ممارسة كل أداء في المكان المخصص وأمام كل كفاية .

٥ – ضبط بطاقة الملاحظة (حساب صدق بطاقة الملاحظة وثباتها) :

أ – صدق بطاقة الملاحظة (صدق المحكمين) :

لحساب صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها بعد إعدادها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع على قائمة الكفايات، بهدف التعرف على آرائهم حول:

- مدى وضوح التعليمات الخاصة باستخدام البطاقة .
- مدى صحة الصياغة السلوكية لمفردات (الكفايات الفرعية) البطاقة .
- مدى صلاحية كل مفردة من مفردات البطاقة لقياس ما وضعت لقياسه .
- مدى ملاءمة التقدير الكمي للأداء.

وقد اتفق المحكمون على صلاحية بطاقة الملاحظة وملاءمتها للهدف منها، مع إشارة البعض إلى زيادة تدريج الأداء من رباعي إلى خماسي، فبدلاً من تقدير الأداء للكفاية : (تمارس الكفاية بدرجة عالية – تمارس الكفاية بدرجة متوسطة – تمارس الكفاية بدرجة منخفضة – لاتمارس الكفاية إطلاقاً) ، أصبح تقدير الأداء : (تمارس الكفاية بدرجة عالية جداً – تمارس الكفاية بدرجة عالية – تمارس الكفاية بدرجة متوسطة – تمارس الكفاية بدرجة منخفضة – لا تمارس الكفاية إطلاقاً) ، وبعد إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون تكون البطاقة قد اكتسبت صدقاً منطقياً (الصدق الظاهري) وأصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث من وجهة نظر المحكمين.

حساب معامل الصدق التلازمي لبطاقة الملاحظة :

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة استخدم الباحث- إضافة إلي صدق المحكمين - الصدق التلازمي بين الدرجات التي حصلت عليها معلمات عينة الدراسة الإستطلاعية من خلال ملاحظة الباحث ، والدرجات التي حصلن عليها من خلال ملاحظة الزميل الذي شارك الباحث في عملية الملاحظة ، وتم حساب الصدق التلازمي للبطاقة من معامل الإرتباط لبيرسون (٣٢ : ٣٣٥) ، وكانت قيمته (٠.٩٨٣) لكفاية تعليم المهارات الإنتقالية (٠.٩٨٩) لكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة، (٠.٩٩٠) لكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم (٠.٩٧٨) لكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل ، وهذا يشير إلي ارتفاع معامل الصدق التلازمي لبطاقة الملاحظة ، مما يؤكد ما اتفق عليه المحكمون من أن البطاقة صالحة للتطبيق علي عينة البحث.

ب – حساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة :

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) معلمة من معلمات مجتمع البحث ومن غير معلمات عينتة الأصلية ، وذلك بعد زيارتهن في مدارسهن وتوضيح الغرض من تطبيق هذه البطاقة، وقد تم ملاحظة أداء كل معلمة باستخدام بطاقة الملاحظة مرتين، حيث قام بالملاحظة الباحث وأحد الزملاء بالقسم في نفس الوقت الذي تؤدي فيه الكفاية التدريسية ، وبذلك تم الحصول علي تقدير كمي لكل كفاية تدريسية من مصدرين مختلفين ، ونظرًا لصعوبة إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة مرة أخري في نفس الظروف علي نفس معلمات العينة الإستطلاعية، فقد تم حساب معامل ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية، لحساب معاملات ارتباط بنود البطاقة بعضها ببعض، حيث اعتبرت درجات الفقرات الفردية هي أحد نصفي البطاقة ودرجات الفقرات الزوجية هي النصف الأخر للبطاقة ، ثم استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون Sperman Brawn (٣٢: ٥٢٥) لحساب ثبات بطاقة الملاحظة لكل من الكفايات الأربع، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢)
معاملات الارتباط والثبات لبطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية الأربع

الكفاية التدريسية	معامل الإرتباط	معامل الثبات
تعليم المهارات الانتقالية	٠.٩٧	٠.٩٨
تعليم مهارات التحكم والسيطرة	٠.٨١	٠.٨٩
تعليم مهارات الثبات واتزان الجسم	٠.٩٠	٠.٩٤
تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل	٠.٨٧	٠.٩٣

ويتضح من جدول (٢) إن بطاقة الملاحظة لكل كفاية تدريسية من الكفايات التدريسية الأربع ذات معامل ثبات مرتفع، وتصلح كأداة للتطبيق علي أفراد عينة البحث .

رابعاً : البرنامج المقترح لتطوير بعض كفايات تنفيذ درس التربية الحركية لدي معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات:

لبناء البرنامج المقترح قام الباحث بالخطوات التالية :

١- تحديد فلسفة البرنامج والأسس التى بُنِى عليها:

تم الإعتماد على التعلم الذاتى باستخدام الموديولات الإلكترونية كأساس لبناء البرنامج المقترح، واستند البرنامج في بنائه إلى الأسس التالية:

طبيعة التربية الحركية وأهميتها في مرحلة رياض الأطفال ومتطلبات تدريسها في تلك المرحلة .

الاحتياجات التدريبية للمعلمات المتدربات – عينة البحث- فى ضوء متطلبات عملهن الحالي.

خصائص ومواصفات برامج تدريب المعلمين القائمة على أساس الكفايات والتي يحددها التربويون في مايلي:(٢٣ : ٦٥) ، (٩: ١٣) ، (٥: ١١٣) .

أن تشتق الكفايات من مهام المعلم وأدواره .

أن تحدد الكفايات تحديداً سلوكياً تتخذ شكل المعارف والمهارات والاتجاهات .

أن تعبر هذه الكفايات عن الأهداف الرئيسة للبرنامج .

أن يتم تقويم مردود البرنامج على ضوء معايير أداء محددة سلفاً .
أن يهتم البرنامج بالصيغ الفردية في التعليم ويركز عليها بدلاً من الصيغ العامة.
اعتماد البرنامج على أسلوب التعلم الذاتي باعتباره أحد صيغ تفريد التعليم التي ينبغي أن تقوم عليها برامج تدريب المعلمين على أساس الكفايات، باستخدام أسلوب الموديولات الإلكترونية.

٢- تحديد أهداف البرنامج:

على ضوء فلسفة البرنامج وانطلاقاً من الأسس التي يبنى عليها تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج على النحو التالي:

أ- الأهداف المعرفية:

إكساب المعلمات المتدربات المعارف والمفاهيم والحقائق المتعلقة بالمهارات الإنتقالية من حيث مفهومها وأهميتها وأنماطها وطرق تعليمها.
إكساب المعلمات المتدربات المعارف والمفاهيم والحقائق المتعلقة بمهارات التحكم والسيطرة من حيث مفهومها وأهميتها وأنماطها وطرق تعليمها.
إكساب المعلمات المتدربات المعارف والمفاهيم والحقائق المتعلقة بمهارات الثبات وإتزان الجسم من حيث مفهومها وأهميتها وأنماطها وطرق تعليمها.
إكساب المعلمات المتدربات المعارف والمفاهيم والحقائق المتعلقة باللياقة البدنية والحركية للطفل من حيث مفهومها ومكوناتها وأهميتها وطرق تنميتها لدى أطفال مرحلة الرياض.

ب- الأهداف المهارية:

تطوير الأداء التدريسي للمعلمات المتدربات الخاص بتعليم المهارات الإنتقالية لأطفال الرياض.
تطوير الأداء التدريسي للمعلمات المتدربات الخاص بتعليم مهارات التحكم والسيطرة لأطفال الرياض.
تطوير الأداء التدريسي للمعلمات المتدربات الخاص بتعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم لأطفال الرياض.
تطوير الأداء التدريسي لدى المعلمات المتدربات الخاص بتنمية اللياقة البدنية والحركية لأطفال الرياض.

ج- الأهداف الوجدانية:

تنمية وعي المعلمات المتدربات بأهمية المهارات الإنتقالية وضرورة تعليمها لأطفال الرياض.
تنمية وعي المعلمات المتدربات بأهمية مهارات التحكم والسيطرة وضرورة تعليمها لأطفال الرياض.
تنمية وعي المعلمات المتدربات بأهمية مهارات الثبات وإتزان الجسم وضرورة تعليمها لأطفال الرياض.
تنمية وعي المعلمات المتدربات بأهمية اللياقة البدنية والحركية وضرورة تنميتها لدى أطفال الرياض.

تنمية الرغبة لدى المعلمات المتدربات في تطوير أدائهن التدريسي الخاص بتعليم المهارات الإنتقالية ومهارات التحكم والسيطرة ومهارات الثبات وإتزان الجسم وتنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل.

إكساب المعلمات المتدربات اتجاهات إيجابية نحو استخدام الأنشطة الحركية في عملية التعليم والتعلم برياض الأطفال.

وبعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج في الكفايات التى استهدفها وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، تم صياغتها في صورة أهداف سلوكية موزعة على كل موديول إلكترونى من موديولات البرنامج، وقد روعي في الصياغة السلوكية لهذه الأهداف مايلي:
أن تكون واضحة ومحددة بشكل يمكن ملاحظته وقياسه .
أن تكون وافية وشاملة لجميع جوانب الخبرة (المعرفية- المهارية- الوجدانية).
أن تتمشى مع أهداف تدريس التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال.
أن تكون معلنة للمعلمات المتدربات وتصف السلوك المرغوب، وتوضح المستوى المرغوب في أداء هذا السلوك.

٣- تحديد محتوي البرنامج :
إعتمد الباحث في اختيار محتوي البرنامج المقترح علي الكتب والمراجع المتخصصة التي تناولت الكفايات التدريسية السابقة وما يندرج تحت كُل منها من كفايات فرعية، وتم الاعتماد علي هذا الأسلوب لأنه يعد من أنسب الأساليب ملاءمة لطبيعة البرنامج، كما أنه يساعد علي معالجة هذه الكفايات وما يندرج تحتها من كفايات فرعية على نحو وظيفي وفعال، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج أن تكون مادته العلمية صحيحة ومسايرة للتطورات العلمية، ومشتملة علي جميع جوانب الخبرة وفي مستوي المعلمات المتدربات.

- تنظيم محتوى البرنامج:
تم تنظيم محتوي البرنامج وما يتضمنه من خبرات تنظيمًا سيكولوجياً يتيح لكل معلمة اكتساب الكفايات بطريقة متدرجة ومنظمة ، وذلك من خلال أربعة موديولات تعليمية إلكترونية، وتناول الموديول الإلكترونى الأول المهارات الحركية الإنتقالية والكفايات المرتبطة بتعليمها لأطفال مرحلة الرياض ، وتناول الموديول الإلكترونى الثانى مهارات التحكم والسيطرة والكفايات المرتبطة بتعليمها لأطفال مرحلة الرياض، وتناول الموديول الإلكترونى الثالث مهارات الثبات وإتزان الجسم والكفايات المرتبطة بتعليمها لأطفال مرحلة الرياض ،بينما تناول الموديول الإلكترونى الرابع اللياقة البدنية والحركية للطفل والكفايات المرتبطة بتنميتها لدي أطفال هذة المرحلة ، وقد إشتمل كل موديول إلكترونى تعليمى علي مجموعة من الموضوعات التي تعالج هذه الكفايات وما تتضمنه كل منهما من كفايات فرعية.

٤- اختيار الأنشطة التعليمية :
زود البرنامج المقترح بالعديد من أنشطة التعليم والتعلم التى يمكن القيام بها سواء من جانب المعلمة أم بالاشتراك مع أطفالها ، والتي تتيح لها فرصة ممارسة الكفاية التدريسية وإكتسابها من خلال التدريب عليها في مواقف حقيقية، مما يسهم في تطوير كفايتها ورفع مستوي أدائها ، وتمثلت هذه الأنشطة في الأتي : التدريبات التطبيقية (العملية) علي الكفايات التدريسية في مواقف فعلية برياض الأطفال – كتابة بعض المقالات والتقارير عن بعض الموضوعات التي تناولها البرنامج – إعداد بعض الصحف الحائطية التي تتناول موضوعات عن التربية الحركية لطفل الروضة – عمل بعض الصحف المصورة وإعداد بعض الرسوم التي تلقي مزيد من الضوء علي تعليم المهارات الحركية الإنتقالية ومهارات التحكم والسيطرة والثبات واتزان الجسم لطفل الروضة – ابتكار بعض الألعاب والتمرينات الحركية التي تناسب طفل الروضة، مشاهدة بعض الأفلام التعليمية والبرامج التلفزيونية التي تلقي بمزيد من الضوء على موضوعات البرنامج- قراءة بعض الكتب والمراجع التي تتناول موضوعات البرنامج .

٥- الأدوات والوسائل التعليمية :
تضمن البرنامج المقترح مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن للمعلمة المتدربة استخدامها طبقاً لطبيعة كل موديول تعليمي ، ومن هذه الأدوات والوسائل ما يلي : الصور والرسوم ، صحف وإعلانات الحائط، الأفلام التعليمية ، التسجيلات الصوتية ، الكتب والمراجع ، أجهزة وأدوات اللعب المتوفرة بالروضة ، الكرات ، الأطواق ، البالونات ، العصي ، المقاعد السويدية ، الحبال ، الشرائط الملونة .

٦- تحديد أساليب التقويم :
تم استخدام نوعين من التقويم في البرنامج الحالي هما :
أ- التقويم البنائي (التكويني) : وتمثل ذلك في :
التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة التي تقيس أداء معلمات عينة البحث في الكفايات التدريسية.
الزيارات التي قام بها الباحث لمعلمات عينة البحث والملاحظة المنظمة لسلوكهن في مواقف يتم فيها الحكم على مدى ما اكتسبنه من كفايات تدريسيه يتضمنها البرنامج.
الاختبار البعدي الذي يلي كل موديول إلكترونى من الموديولات التعليمية للبرنامج .
ب- التقويم الختامي :
وتمثل ذلك في تطبيق بطاقة الملاحظة التي تقيس مستوي أداء معلمات عينة البحث فى الكفايات التدريسية التى تضمنها البرنامج ، وذلك بعد الانتهاء من دراسته.

٧- دليل المعلمة المتدربة في البرنامج المقترح :
زود البرنامج المقترح بدليل إرشادي للمعلمة المتدربة، اشتمل علي مقدمة توضح طبيعة البرنامج وأهدافه ومحتواه ، كما اشتمل علي مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي توضح كيفية استخدام الموديولات التعليمية الإلكترونية المكونة للبرنامج وطريقة السير في دراسة كل موضوع من موضوعاته.

٨- ضبط البرنامج المقترح :
بعد الانتهاء من بناء البرنامج المقترح ، تم عرضه علي مجموعة المحكمين الذين سبق لهم الإطلاع علي بطاقة الملاحظة وذلك بهدف التأكد من سلامة مادته العلمية وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث، وبعد إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون أصبح البرنامج في صورته النهائية ، تمهيداً لتطبيقه علي العينة الأصلية للبحث .

٩- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج :
نظراً لاعتماد البرنامج المقترح في بنائه على تفريد التعليم والتعلم الذاتي باعتباره أحد أهم الخصائص المميزة لبرنامج تدريب المعلمين القائمة على أساس الكفايات ، فإنه لم يحدد زمن معين للإنتهاء من دراسة موضوعاته وإنما تركت الحرية لكل معلمة متدربة للانتهاء من دراسة كل موضوع من موضوعاته حسب قدرتها الفردية وسرعتها واستعداداتها (علماً بأن بداية دراسة الموديولات الإلكترونية بالبرنامج المقترح بدأت فى ٢٠١٣/١١/٣٠م وانتهت فى ٣/ ٤/ ٢٠١٤م).

خامساً : الدراسة التجريبية :
استهدفت تجربة البحث الحالي التعرف علي فاعلية تطبيق البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات -عينة البحث- لكفايات: (تعليم المهارات الإنتقالية، تعليم مهارات التحكم والسيطرة، تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، وتنمية اللياقة البدنية والحركيه للطفل) ، وقد تم تنفيذ هذة التجربة وفقاً للخطوات التالية :

١- القياس القبلي لعينة البحث بإستخدام بطاقة الملاحظة :
قبل البدء في تطبيق البرنامج المقترح تم إجراء تقويم تشخيصي قبلي لأداء معلمات عينة البحث في كفايات: (تعليم المهارات الإنتقالية، تعليم مهارات التحكم والسيطرة، تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم، تنمية اللياقة البدنية والحركيه للطفل) في الفترة من ١٠/١٩ حتى ١١/٢١/ ٢٠١٣م وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة التي سبق إعدادها لهذا الغرض ، وقد استهدف هذا التقويم ما يلي :
تحديد درجة ممارسة كل معلمة من معلمات عينة البحث لكل كفاية من الكفايات التدريسية المتضمنة في بطاقة الملاحظة بشكل رقمي دقيق .
تعرف الكفايات التي تتطلب المزيد من التدريب علي أدائها بإعتبارها من نواحي القصور في الأداء لدي معلمات عينة البحث في هذا المجال .
وقد تم إجراء هذا التقويم من خلال عدة زيارات لمعلمات عينة البحث أثناء التدريس الفعلي لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال، وقد قام بملاحظه أداء كل معلمه وتقديره ملاحظان(الباحث وأحد الزملاء بالقسم) كل علي حدة ، وتم تقدير درجة الأداء لكل معلمة في كل كفاية تدريسية بأخذ متوسط درجة الأداء المقدرة من قبل الملاحظين ، وذلك بالنسبة لكل كفاية من الكفايات المتضمنة في بطاقة الملاحظة .

٢- تطبيق البرنامج المقترح :
بعد الانتهاء من مرحلة القياس القبلي لأداء عينة البحث للكفايات التدريسية الرئيسة وماينـدرج تحت كل منهما من كفايات فرعية ، تم تزويد جميع معلمات عينة البحث بالموديولات التعليمية الإلكترونية المكونة للبرنامج التي تم إعدادها لهذا الغرض ، وقد تم

إجراء عدة لقاءات مع هؤلاء المعلمات تم فيها شرح كيفية استخدام هذة الموديولات الإلكترونية ، كما تم تزويدهن بالدليل الإرشادي الذي يوضح لهن طريقة السير في دراسة موضوعات البرنامج ، على ان يتم البدء فى دراسة الموديولات الإلكترونية اعتباراً من ٢٠١٣/١١/٣٠م وحتى ٢٠١٤/٤/٣م موعد انتهاء تطبيق البرنامج المقترح، والتي كانت على النحو التالي :

لم يحدد وقت معين لانتهاء المعلمات المتدربات من دراسة كل موديول من هذه الموديولات الإلكترونية وتركت لهن الحرية في الانتهاء من دراستها حسب قدراتهن الفردية وسرعتهن في التعلم.

زُود كل موديول إلكترونى بمجموعة من الأسئلة كي تختبر كل معلمة نفسها في مدى تمكنها من محتوى الموديول الإلكترونى بعد الانتهاء من دراسته، فإذا كانت إجابتها عن هذه الأسئلة صحيحة بنسبة (٨٠%) فأكثر فهذا يعني أنها حققت الهدف من دراسة هذا الموديول وعليها الانتقال إلى دراسة الموديول التالي.

اذا حققت المعلمة الهدف من دراسة أحد الموديولات الإلكترونية وكانت في حاجة إلى التعمق والفهم في نقطة معينة، ترجع إلى قائمة المراجع في كل موديول وتختار من بينها مايعينها على ذلك .

إذا كانت إجابة المعلمة عن أسئلة الموديول الإلكترونى أقل من نسبة (٨٠%)، فعليها معاودة دراسته مرة أخرى وذلك باختيار أحد المسارات التالية :
أ- دراسة الموديول التعليمي الإلكترونى مرة أخرى.
ب- الرجوع إلى قائمة المراجع واختيار بعض منها للقراءة حول النقاط التي كانت إجابتها فيها خاطئة.
ج- إجراء بعض المقابلات مع بعض المتخصصين أو سماع بعض التسجيلات الصوتية التي تلقي بمزيد من الضوء على محتوى الموديول الإلكترونى.

٣- القياس البعدي لعينة البحث باستخدام بطاقة الملاحظة :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث في الكفايات التدريسية التى استهدفها البحث، وذلك خلال الفترة من ٤/٥ – ٢٠١٤/٤/٢٩م باستخدام نفس بطاقة الملاحظة التي تم استخدامها في القياس القبلي ، وقد قام بملاحظة الأداء لكل معلمة الباحث والزميل الذي شارك الباحث في القياس القبلي لعينة البحث، وتم تقدير درجة الأداء لكل معلمة في كل كفاية من الكفايات المتضمنة في بطاقة الملاحظة بأخذ متوسط درجة الأداء المقدرة من قبل الملاحظين، ثم بعد ذلك تم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً بهدف التحقق من صحة فروضه .

سادساً : نتائج الدراسة التجريبية :

١- النتائج الخاصة بأداء مجموعة البحث علي بطاقة الملاحظة لكفاية تعليم المهارات الحركية الإنتقالية للطفل:

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الأول فروض البحث والذي ينص علي :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تعليم المهارات الإنتقالية وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.

ولاختبار صحة الفرض السابق استخدام الباحث اختبار " ت" للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين ، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج :

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في كفاية تعليم المهارات الحركية الإنتقالية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية ن= (٤٠)

التطبيق / مجالات الكفاية	متوسط الدرجات		"ع" الإنحراف المعيارى		درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى				
تعليم المهارات الإنتقالية	١٧.٦٣	٥٣.١	١.٧٢	١.٧٨	٣٩	٨٦.٢٤	١.٦٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (٣) إلي وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي البعدي لبطاقة ملاحظة كفاية تعليم المهارات الحركية الإنتقالية وذلك لصالح القياس البعدي للبطاقة ، حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة (٨٦.٢٤) ، وهي أكبر من قيمة " ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٩)، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال – عينة البحث – لكفاية تعليم المهارات الحركية الإنتقالية وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، مما يجعل من الممكن قبول الفرض الأول من فروض البحث .

٢- النتائج الخاصة بأداء مجموعة البحث علي بطاقة الملاحظة لكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة للطفل:

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذي ينص علي :" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.

ولاختبار صحة الفرض السابق استخدام الباحث اختبار " ت" للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين ، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج :

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في كفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية ن= (٤٠)

التطبيق / مجالات الكفاية	متوسط الدرجات		ع الإنحراف المعيارى		درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى				
تعليم مهارات التحكم والسيطرة	١٦.٥٥	٥٣.٥٥	١.٦٦	١.٦٨	٣٩	٩٨.٩٧	١.٦٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (٤) إلي وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة وذلك لصالح القياس البعدي للبطاقة ، حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة (٩٨.٩٧) ، وهي أكبر من قيمة " ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٩)، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال – عينة البحث – لكفاية تعليم مهارات التحكم والسيطرة وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، مما يجعل من الممكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث .

٣- النتائج الخاصة بأداء مجموعة البحث علي بطاقة الملاحظة لكفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم للطفل:

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي :" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.

ولاختبار صحة الفرض السابق استخدام الباحث اختبار " ت" للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين ، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج :

جدول (٥)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في كفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية ن= (٤٠)

التطبيق / مجالات الكفاية	متوسط الدرجات		ع الإنحراف المعيارى		درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى				
تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم	٩.٥	٤١.١٥	١.٨٥	١.٧٨	٣٩	٧٥.٣٧	١.٦٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (٥) إلي وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفاية تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم وذلك لصالح القياس البعدي للبطاقة ، حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة (٧٥.٣٧) ، وهي أكبر من قيمة " ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٩)، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال – عينة

البحث – لكفاية تعليم كهارات الثبات وإتزان الجسم وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، مما يجعل من الممكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث .

٤- النتائج الخاصة بأداء مجموعة البحث علي بطاقة الملاحظة لكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل:

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقة ملاحظة كفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية لصالح القياس البعدى.

ولاختبار صحة الفرض السابق استخدم الباحث اختبار" ت" للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين ، ويوضح جدول (٦) هذه النتائج .

جدول (٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في كفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية ن= (٤٠)

التطبيق / مجالات الكفاية	متوسط الدرجات		ع الإنحراف المعيارى		درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى				
تعليم تنمية اللياقة البدنية والحركية	١٤.٠٧	٥٧.١٥	١.٢٢	١.٧١	٣٩	١٣٠.٩٥	١.٦٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (٦) إلي وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية وذلك لصالح القياس البعدي للبطاقة ، حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة (١٣٠.٩٥) ، وهي أكبر من قيمة " ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٩)، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال – عينة البحث – لكفاية تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، مما يجعل من الممكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث .

٥- النتائج الخاصة بقياس فاعلية البرنامج المقترح :

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي "للبرنامج المقترح فاعلية في تطوير مستوي أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية (قيد البحث) مقاسة بمعادلة بليك Blake لقياس الفاعلية " .

تقاس فاعلية أي برنامج بنسبة الكسب الفعلي في التحصيل إلي نسبة الكسب الكلي المحتمل ، وقد تم استخدام معادلة بليك Blake (٤٧ : ٤٧٢ ، ٤٧٣) ، لتحديد نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح ، وقد حدد " بليك " أن نسبة الكسب للبرنامج تقع في المدى من (١ – ٢)، وبينما يري البعض أن البرنامج يعد فعالاً إذا كانت هذه النسبة واحداً

صحيحاً فأكثر، إلا أن بليك حدد (١.٢) كحد فاصل للحكم علي فاعلية أي برنامج ، وقد أخذ الباحث بهذا الحد باعتباره الحد الأعلى .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسط درجات معلمات عينة البحث في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة في الكفايات التدريسية التى استهدفها البرنامج ومتوسط درجاتهن في القياس البعدي للبطاقة، ثم تطبيق معادلة بليك Blake لحساب فاعلية البرنامج المقترح، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج .

جدول (٥)
نسبة الكسب المعدل لقياس فاعلية البرنامج المقترح

عدد المعلمات	متوسط درجات القياس القبلي لبطاقة الملاحظة	متوسط درجات القياس البعدي لبطاقة الملاحظة	النهاية العظمي لدرجات بطاقة الملاحظة	نسبة الكسب
٤٠	٥٧.٧٥	٢٠٤.٩٥	٢٣٢	١.٥

تشير نتائج جدول (٥) إلي أن نسبة الكسب المعدل في نتائج بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية التى إستهدفها البرنامج المقترح بلغت (١.٥) وهذه النسبة أعلي من الحد الفاصل الذي حدده بليك لقبول فاعلية البرنامج وهو (١.٢) وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات عينة البحث للكفايات التدريسية التى إستهدفها البحث، وبهذا يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث .

سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :

أظهرت نتائج الدراسة التجريبية أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمعلمات عينة البحث فى بطاقات ملاحظة كفايات: تعليم المهارات الإنتقالية وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، وتعليم مهارات التحكم والسيطرة وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، ومهارات الثبات وإتزان الجسم وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، وتمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، وذلك لصالح القياس البعدي باستخدام بطاقة الملاحظة التي تقيس أدائهن لتلك الكفايات، ويعزي هذا الفرق إلي العامل التجريبي المتمثل في دراسة البرنامج المقترح الذي تم إعداده وتطبيقه في هذه الدراسة ، مما يدل علي فاعاليته في تطوير مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات للكفايات التدريسية اللتى إستهدفها هذا البحث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من :أحمد الغامدي ١٩٩١م (٤٨) ، محمد السيد علي ورضا مسعد السعيد ١٩٩٣م (٣٨) ، سهيلة الفتلاوي ١٩٩٥م (٢٤) ، محمد السيد سعيد ٢٠٠٠م (٣٧) ، نواف عبد الرحمن ٢٠٠٢م (٤٤) ، محمد نزال الشويطر ٢٠٠٤م (٤١) ، والتي أظهرت نتائجها فاعلية برامج التدريب القائمة علي أساس الكفايات في تطوير الكفايات التدريسية المختلفة لدي المعلمين أثناء الخدمة.

وفي حدود الإجراءات التي تم إتباعها في البحث الحالي ، يمكن تفسير التحسن في الأداء التدريسي لدي معلمات عينة البحث بعد دراسة البرنامج المقترح في ضوء ما يلي :
أن البرنامج المقترح أعتمد علي تحليل كل كفاية تدريسية إلي مجموعة من الأداءات (الكفايات الفرعية) التي اعتبرت بمثابة أهداف للبرنامج ، والتي تم صياغتها بشكل سلوكى محدد وواضح لدي المعلمات المتدربات في بداية البرنامج ، والذي ساهم بدوره في الأتي :
مساعدة المعلمة المتدربة في تنظيم نفسها وتوجيه انتباهها ونشاطها نحو الهدف المراد تحقيقه .

مساعدة المعلمة المتدربة في التركيز علي جوانب الأداء وخطواته في الكفاية التدريسية التي تم التدريب عليها للوصول إلي الأداء المرغوب تحقيقه.

مساعدة المعلمة المتدربة في التعرف علي أدائها وقياسه بدقة وموضوعية مما أتاح لها التعرف علي نقاط القوة والضعف في أدائها ومن ثم تحسينه .

أن الأهداف السلوكية يمكن إعتبارها بمثابة مثيرات تعمل علي توجيه عملية التعليم والتعلم ، وأن معرفة المعلمة بالأهداف السلوكية للكفاية التي تمارسها تثير في نفسها الرغبة والدافعية للممارسة ، وتحفز لديها الميل نحو المتابعة والاستمرار مما يؤدي إلي تحسن تعلمها وزيادة معدل أدائها وتحصيلها .

وفي هذا الصدد يشير ليونارد وأوتز Leonard & Autz ١٩٩١م ، أن البرنامج القائم علي الكفايات يرتبط ارتباطاً عضوياً بالبرنامج القائم علي الأهداف السلوكية وأن كل منهما ليس من طرق التعلم، وإنما يساعدان علي تقويم نتائج التعلم ، فالأهداف السلوكية تشتمل علي الشروط التي تحدث في السلوك وعلي معايير تقويم الأداء المتعلق بالهدف ، وهو نفس ما تشتمل عليه الكفايات (٥٦ :٨٢).

ويوضح العديد من التربويين أن تحديد الأهداف سلوكياً يخدم أغراضاً تربوية عديدة ، إذ تصبح مقاصد العملية التعليمية واضحة وخطواتها معروفة ، كما تسهم في تقويم نجاح المتعلم مقاساً بمدي تحقيقه للأهداف المنشودة أو بمدي تقدمه في عملية التعلم ، الأمر الذي يساعده علي توجيه نشاطه وجهة محددة قابلة للقياس ، هذا فضلاً عن أهميتها باعتبارها حافزاومثيراً تزيد من دافعية المتعلم وزيادة معدل تحصيله(١٦:٦٣-٦٩)،(١٧: ٢٥ ، ٢٦) (٣٤ : ١٤٨-١٥٤) ، (٤٠ : ٥٥) .

وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من : عبد الله عبانيه وسامح محافظة ١٩٩٢م (٢٦)، إبراهيم البرعي ٢٠٠١م (١) ، والتي أثبتت نتائجها فاعلية استخدام الأهداف السلوكية في زيادة معدل التحصيل وتحسين مستوي الأداء لدي المتعلمين

٢- اختيار محتوي البرنامج وتحديده في ضوء أهدافه ، وتضمينه حقائق ومفاهيم أساسية تتعلق بالكفايات التدريسية التي يتم التدريب عليها وترتيب هذا المحتوي وتنظيمه بصورة

متسلسلة، سَهَلَ علي المعلمة دراسته مما كان له اثر إيجابي في تحسين المردود التعليمي للأداء التدريسي لدي معلمات عينة البحث ، وفي هذا الصدد يشير محمد رضا البغدادي إلي أن المرحلة الأولي لامتلاك الكفاية التدريسية هي الإطلاع علي مجموعة من المعلومات والمفاهيم المتعلقة بها (٣٩ : ٩٧)، كما يبين محمود كامل الناقة أن أداء الطلاب/ المعلمين يُبني ويعتمد علي ما يُحصل من كفايات معرفية، وأن هذا الأداء يكون بصورة أفضل في حالة فهم الحقائق والمعلومات المتعلقة بهذه الكفايات (٤٢ :١٥).

٣- اعتماد البرنامج علي تفريد التعلم باستخدام أسلوب التعلم الذاتي أتاح الفرصة لكل معلمة للتعليم والتدريب وفق قدراتها الذاتية وبسرعتها الخاصة التي تتطلبها إتقان المهام وتحقيق الأهداف ، وجعلها أكثر إيجابية في عملية التعليم والتدريب ، كما ساهم في إمدادها بتغذية راجعة ذاتية متكررة لكل التفاصيل والمهام الفرعية المكونة للكفاية ، الأمر الذي ساهم بدوره في إتقانها للكفايات التدريسية التي تم التدريب عليها ، وفي هذا الصدد يشير العديد من التربويين إلي فاعلية هذا الإسلوب وأهميته في برامج تدريب المعلمين وخاصة في تعليم الكفايات التدريسية لمساعدتهم علي أدائها بشكل إيجـــــابي (٥٠:٣٩٥٤) ، (١٣ : ١٧٥) ، (٣١ : ٦) . وهذا ما أظهرته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة باسمة شاكر العبدلي ١٩٩٤، التي أوضحت أن التعليم الفردي يمكن المتعلم من أداء المهارات الأكثر تعقيداً بصورة أفضل من التعليم الجمعي بتوجيه المعلم (١١)، كما توصلت نتائج بعض الدراسات مثل : دراسة Strawits & Malone ١٩٩٧م (٥٧ : ٥٣-٦٠) ، دراسة سهيلة الفتلاوي ١٩٩٥ (٢٤) ، اللتين استهدفتا المقارنة بين طريقتين في التدريب علي الكفايات التدريسية ، إحداهما اعتمدت علي استراتيجية يديرها المعلم والأخرى استخدمت استراتيجية تفريد التعليم والتدريب ، فوجدتا أن الطريقة الثانية التي اعتمدت علي استراتيجية تفريد التعليم هي الأفضل في إكتساب المتدربين للكفايات التدريسية، دراسة محمد المقدم ١٩٩٩م (٣٦) والتى إستهدفت إعداد برنامج فى تكنولوجيا التعليم وقياس فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديولات) من أكثر الأساليب إفادة فى تحسين اكتساب المعلمين للكفايات وتنميتها.

٤- استخدام أسلوب التقويم البنائي الذي اعتمد علي الإختبارات البنائية المرافقة للموديولات التعليمية الإلكترونية التي اشتمل عليها البرنامج ، أتاح الفرصة للمعلمة لتقويم أدائها ذاتياً بما يجعلها مسئولة عن تقدمها في البرنامج، الأمر الذي ساعدها علي مراجعة كل التفاصيل المكونة لكل كفاية تدريسية يتم التدريب عليها ، فضلاً عن إجراء المعالجات التصحيحية اللازمة ، ومن ثم التأثير الإيجابي في مستوي أدائها وتحسينه ، ويعزز ذلك ما أشار إليه بلوم Bloom ١٩٨٣ من أن الاستخدام الملائم للاختبارات البنائية والإجراءات العلاجية ضمان لتحقيق التمكن من أداء كل مجموعة من المهام السلوكية قبل البدء بالمهام التالية . (١٢ : ٩٣)

٥- الإعتماد في بناء البرنامج علي الاحتياجات التدريبية للمعلمات المتدربات شكل لديهن دافعاً مهما وقوياً للنشاط وحفز لديهن الرغبة في اكتساب الكفايات التدريسية وتطويرها، وفي هذا الخصوص يذكر خالد الأحمد ٢٠٠٥م، أنه كلما أمكن التعرف علي الإحتياجات التدريبية للمعلمين أمكن تلبيتها ورفع كفاية هؤلاء المعلمين عن طريق التدريب، كما يشير إلى أن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدي التعرف علي الإحتياجات التدريبية وحصرها ، وأن أي برنامج تدريبي لايؤسس علي قياس علمي للاحتياجات التدريبية للمتدربين لايؤدي دوره بشكل مناسب (١٩ : ٢٠٨) .

ويعزز ذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تناولت تقويم برامج تدريب المعلمين مثل دراسة علي عبد الله فلاته ١٩٩٨ (٢٧) ، دراسة آسيا حامد ١٩٩٣م (٦)، دراسة نور الدين محمد ١٩٩٢م (٤٥)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أنه كلما كان تخطيط البرامج التدريبية للمعلمين علي أساس ميولهم واحتياجاتهم كان البرنامج التدريبي أجدى وأنفع ، وأن افتقار هذه البرامج إلي دراسة الحاجات التدريبية للمعلمين قبل تصميمها يعد أحد أسباب عجزها عن تحقيق أهدافها، كما بينت دراسة الغامدي Al Ghamdi ١٩٩١م (٤٨) عدم اهتمام المعلمين ببرامج التدريب أثناء الخدمة لأنها لاتمس حاجاتهم الفعلية .

ثامنا : التوصيات الدراسة :

علي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

الاستعانة بقائمة الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ درس التربية الحركية التي توصل إليها البحث الحالي عند التخطيط لبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، آخذين بعين الاعتبار الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمات وبصفة خاصة معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات.

الاستعانة ببطاقة الملاحظة التي تم إعدادها في البحث الحالي في تقويم أداء معلمات رياض الأطفال لأنشطة التربية الحركية للكشف عن نواحي القصور في هذا الأداء وعلاجه.

تقديم برامج تدريبية في مناهج التربية الحركية الخاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات أثناء الخدمة من خلال كليات التربية في ضوء الكفايات التدريسية التي توصل إليها البحث .

التركيز في البرامج التدريبية المأمول تقديمها والخاصة بتطوير الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات علي تنمية الكفايات التدريسية للتربية الحركية أكثر من التركيز علي اختزان المعلومات.

المراجع :
اولا المراجع العربية :

١- إبراهيم البرعي قابيل(٢٠٠١م) : أثر تزويد التلاميذ بالأهداف السلوكية علي تنمية تحصيلهم المعرفي واحتفاظهم في وحدة مسابقات الميدان والمضمار للصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد (٣٠) ، المجلد الأول.

٢- إبراهيم بسيوني عميرة ، فتحي الديب (١٩٩٣م): تدريس العلوم والتربية العلمية ، ط ١٠، القاهرة، دار المعارف .

٣- أحمد مختار سليمان (١٩٩٧م): برنامج تدريبى فى التعلم الذاتى الموجه ودوره فى تنمية بعض كفايات تعليم العلوم والإتجاهات نحو تدريسها لدى معلمى العلوم بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة، الجزء الثانى ، ديسمبر.

٤- أحمد مختار مكى (٢٠٠٤م): مؤسسات تربية الطفل العربى فى مرحلة ماقبل المدرسة بين الواقع والمأمول، http://www.moe.edu.qu/arabic/news/2004/04/11/ant3.shtml.

٥- أسامة سعيد على وحمادة محمد مسعود وإبراهيم يوسف محمد (٢٠٠٩م): تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة، عالم الكتب.

٦- آسيا حامد ياركندي (١٩٩٣م): رؤية مستقبلية لموضوعات برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التربوية لمعلمات المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد العشرون، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠١م) : إدارة برامج التدريب ، برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم الإنمائية ، مراجعة الإستراتيجيات العربية – واقع رياض الأطفال من حيث الكيف للتربية السابقة علي المدرسة الإبتدائية (مرحلة رياض الأطفال) ، تونس .

٨- إمام محمد على البرعى (١٩٨٧م) : بناء برنامج لتطوير بعض كفايات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

٩- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب (١٩٩٨م): التربية الحركية للطفل ، ط٥ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٠- أمين أنور الخولى ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون (١٩٩٩م): التربية الرياضية المدرسية -دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط٥، القاهرة، دار الفكر العربى.

١١- باسمة شاكر العبدلي (١٩٩٤م): أثر التعلم الفردي والجمعي في التمكن من المهارات الصحية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

١٢- بنيامين بلوم (١٩٩٣م) : تقييم تعلم الطالب التجمعي والتكويني –ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، ط٢، القاهرة ، المركز الدولي للترجمة والنشر.
١٣- جوزيف لومان (٢٠٠٣م): إتقان أساليب التدريس – ترجمة حسين عبد الفتاح ،ط٣، عمان ، مركز الكتب الأردنية.
١٤- جوليانا برانتونى سافاريزى (١٩٩١م): التربية النفسحركية والبدنية والصحية فى رياض الأطفال، ترجمة عبد الفتاح حسن عبد الفتاح، القاهرة، دار الفكر العربى.
١٥- حسام محمد مازن (٢٠٠٦م): اتجاهات عصرية فى تكنولوجيا تطوير المناهج فى التربية العلمية رؤية مستقبلية فى أوراق بحثية، القاهرة، مكتبة النهضة.
١٦- حسن شحاته (١٩٩٨م): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب. حسن شحاته (١٩٩٨م): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
١٧- حسن عايل ، أحمد يحيي ، سعد جابر المنوفي (١٩٩٥م) : المدخل إلي التدريس الفعال ، الرياض ، الدار العولنية للنشر والتوزيع .
١٨- حسن على حسن سلامة (٢٠٠٦م): تكنولوجيا التدريس ، دبى ، دار الفلاح.
١٩- خالد طه الأحمد (٢٠٠٥م): تكوين المعلم من الإعداد إلي التدريب ، العين ، دار الكتاب الجامعي.
٢٠- خالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٥م): "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى والموديولات الإلكترونية لتنمية بعض المهارات الوظيفية فى الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.
٢١- سعدة قاسم سارى (٢٠٠٥م): "برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم الذاتى لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمى المرحلة الإبتدائية بسوريا فى ضوء إحتياجاتهم التدريبية"، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
٢٢- سليمان أحمد الخضرى وفوزى أحمد محمد (١٩٩١م): الكفاءات اللازمة للمعلم فى قطر، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية، جامعة قطر، العدد الثالث.
٢٣- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣م): كفايات التدريس – المفهوم – التدريب- الأداء ، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٤- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (١٩٩٥م): أثر فاعلية التدريب في أداء الطالب / المعلم الكفايات التدريسية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
٢٥- عبد الرحيم الرفاعي بكر (١٩٩٢م) : "واقع تعليم طفل رياض الأطفال في مصر مع اهتمام خاص بمحافظة الغربية" ، مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٦- عبد الله عباينة ، سامح محافظة (١٩٩٢م): أثر ثلاث استراتيجيات في تقديم الأهداف السلوكية علي تحصيل واحتفاظ طلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، المجلد الثاني ، العدد الثامن ، يونيو.
٢٧- علي عبد الله فلاته (١٩٩٨م): دراسة استطلاعية تقويمية لبرنامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء حاجاتهم في مدينة جدة ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة ام القري بمكة المكرمة.
٢٨- عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٠م): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٩- فاروق الفرا (١٩٩٥م): اتجاه الكفاءات والدورالمستقبلي للمعلم في الوطن العربي ، رسالة الخليج العربي ، السنة الخامسة ، العدد ١٤.
٣٠- فاطمة عاشور توفيق شعبان (٢٠٠٩م): "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى فى تنمية بعض الكفايات التدريسية لمعلمات الإقتصاد المنزلى وأثره على تنمية المهارات اليدوية والإتجاه نحو المادة لدى تلميذاتهن"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٣١- فتحي علي يونس (٢٠٠١م): اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدراس الابتدائية – تعيينات تدريبية ،ط٣، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر.
٣٢- فؤاد البهي السيد (١٩٩٩م): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٦ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٣٣- فؤاد سليمان قلاده (١٩٩٧م): الأساسيات فى تدريس العلوم، ط٢، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.
٣٤- كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف (١٩٩٥م): "تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب الفرقة الرابعة علوم بشعبة التعليم الإبتدائى بكلية التربية بسوهاج باستخدام التدريس المصغر"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد العاشر، الجزء الأول،يناير.
٣٥- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠م): موسوعة المناهج التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٣٦- محمد أحمد المقدم (١٩٩٩م): "إعداد برنامج فى تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات، وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردى لطلاب كليات التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٣٧- محمد السيد أحمد سعيد (٢٠٠٠م): فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس مادة التربية الإسلامية لدي الطالب المعلم في ضوء متطلبات المنهج المطور في المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٣٨- محمد السيد علي ، رضا مسعد السعيد (١٩٩٣م): برنامج مقترح قائم علي الكفايات التدريسية لتطوير فعاليات التربية العملية بالكليات المتوسطة – دراسة تجريبية ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٢٥) ، يناير.

٣٩- محمد رضا البغدادي (٢٠٠٢م): الأهداف والإختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، ط٣،القاهرة، دار المعارف .
٤٠- محمد صلاح الدين علي مجاور ، فتحي عبد المقصود الديب (١٩٩٢م): المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط٧ ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع.
٤١- محمد نزال الشويطر (٢٠٠٤م): تطوير برنامج تدريبي قائم علي الكفايات التعليمية لإعداد معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره علي ممارستهم لتلك الكفايات، رسالة دكتوراة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .
٤٢- محمود كامل الناقة (١٩٩٤م): البرنامج التعليمي القائم علي الكفايات ، أسسه وإجراءاته ،د.ن.
٤٣- نبيل عبد الخالق متولى (٢٠٠٤م): "تجديد منظومة التعليم الثانوى فى ضوء مفهوم التعليم الإلكترونى (تصور مقترح)"، مجلة كلية التربية،العدد (٤٦)، جامعة الزقازيق.
٤٤- نواف عبد الرحمن عباينة (٢٠٠٢م): فعالية برنامج تدريب مبني علي أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وأثره علي أداء طلبتهم ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة القاهرة .
٤٥- نورالدين محمد عبد الجواد (١٩٩٢م): معايير تمهين التعليم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٤٣) ، السنة (١٣).
٤٦- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣م): رياض الأطفال، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربى.
٤٧- يحيى حامد هندام (٢٠٠١م): مسارات تفكير الكبار فى الرياضيات، ط٣، القاهرة، دار النهضة العربية.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

48 - Al- Ghamdi , A.M (1991): Apropsed In- Service Educational Model for Middl and Secandary School Teacher in Saudi Arabia, Doctoral dissertation , Indiana University .
49 - Anderson (1999): Increasing Teacher Effectiveness, UNESCO International Institute for Educational Planning , Paris.
50 - Baharestan Hanzae (1982): A practice teaching program Modal for teacher centers in Iran – Dissertation A bstract international, Vol, 42– No . 9 , March.
51 - Chronbach , l , ee , j,(1994): Educational psychology, New York, Harcourt, prace and World Co .
52 - Good , carter . V ,(1993): Dictionary of Education . 3rd ed . New York: Mcgraw – Hill Book Co . , p 294.

53 – Hall, and Jones, L,(1999): "competency–Based Elementary special Education Teachers " , The Journal of Education, vol, 73, No. 6, P. 13.
54 – Jones Lois, Neal (1997): " An Examination of an inservice course to effect change in teachers attitdes teaching arts" Dist. Abst, Int. "A", Vol.7, No.4 .
55 – Kim, Eugene, C & Kellough, Richard, D (1998): Aresource Guide for secondary School Teaching planning for competence, New York: Macmillan publishing co.
56 – Leonard, D.L.& Autz, Robbert,(1991): Building skills for competency – Based teaching, New York: Harper and Raw publiching company .
57 – Strawits, Barbara, M, & Matone, Mark. R,(1997): Preservice teachers acqisition and retention of integrated science process skills acomparison of Teachers – Directed and Self- Instructional strategies, Journal of Research in science teaching, Vol, 24, No.1.
58 – Sykes, Q. (1996): Reform of ankles professional, New York, Johan Weley & Sons .

الملخص

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى باستخدام الموديولات الإلكترونية فى تطوير بعض كفايات تنفيذ أنشطة التربية الحركية لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات

د. شعبان حلمي حافظ
المدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية
بكلية التربيه الرياضية بسوهاج

هدف هذا البحث إلى بناء برنامج قائم على التعلم الذاتى باستخدام الموديولات الالكترونية لتطوير بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال غير المتخصصات بمحافظة سوهاج.

ويُمثل مجتمع هذاالبحث جميع معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج، الحاصلات على مؤهل جامعى غير متخصص فى تربية الطفل واللائى أمضين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات فى الخدمة، وتم إختيار عينة من بين هؤلاء المعلمات بطريقة عشوائية وبلغ عددها(٤٠) معلمة بنسبة ١٧% من حجم المجتمع الأصلى (٢٤١) معلمة، ونظراً لطبيعة البحث ومتطلباته استخدم الباحث منهجين هما:

١- المنهج الوصفى (الدراسات المسحية): وذلك لتحديد قائمة الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ أنشطة التربية الحركية واللازمة لمعلمات رياض الأطفال وبناء البرنامج المقترح.
٢- المنهج التجريبى: وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تحسين مستوى أداء معلمات رياض الأطفال عينة البحث فى الكفايات التدريسية التى استهدفها البحث، وإعتمد التصميم التجريبى للبحث على مجموعة واحدة باستخدام اسلوب للقياس القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة التى تم إعدادها لكل كفاية من الكفايات التدريسية المستهدفة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:
١- استمارة استطلاع رأى المعلمات عينة البحث حول الأهمية النسبية للكفايات التدريسية الخاصة بأنشطة التربية الحركية من حيث حاجاتهم للتدريب عليها ومن جهة نظرهن (من إعداد الباحث).
٢- بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات عينة البحث لبعض الكفايات التدريسية الخاصة بأنشطة التربية الحركية قيد البحث (من إعداد الباحث).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال – عينة البحث – لكفاية : تعليم المهارات الحركية الإنتقالية وما يندرج تحتها من كفايات فرعية ، تعليم مهارات التحكم والسيطرة وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، تعليم مهارات الثبات وإتزان الجسم وما يندرج تحتها من كفايات فرعية، تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل وما يندرج تحتها من كفايات فرعية.

- نسبة الكسب المعدل في نتائج بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية التى إستهدفها البرنامج المقترح بلغت (١.٥) وهذه النسبة أعلي من الحد الفاصل الذي حدده بليك لقبول فاعلية البرنامج وهو (١.٢) وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أداء معلمات عينة البحث للكفايات التدريسية التى إستهدفها البحث.

Summary

The effectiveness of self-education is based on a proposed program by using the modules in the development of some of the efficiencies of implementation of motor education activities for kindergarten non-specialists females teachers

Dr.. Shaaban Hafiz Hilmi
Teacher , Department of Curriculum and teaching physical education
Faculty of Physical Education in Sohag

This research aims to build a program based on self-education using the electronic modules to develop some teaching skills for the implementation of motor education activities at the kindergarten stage non-specialists in Sohag parameters.

Represents a community of this research all kindergarten teachers of the Directorate of Education in Sohag, female teachers with non-specialists university certifications is not a specialist in child-rearing and who also spent a period of not less than three years in the service, a sample of between those teachers parameters has been randomly sekected and numbered (40) accented by 17% of the size of the original community and the number is (241) teacher, and given the nature of the research and its requirements, the researcher using the two approaches are:

1-descriptive approach (surveys) was used to determine the list of teaching skills for the implementation of mobility and education activities necessary for kindergarten teachers and construction of the proposed program.

2-experimental approach: in order to know the effectiveness of the proposed program is to improve the performance level of kindergarten teachers research sample in teaching skills targeted by the research, and adopted the experimental design of the search on one group using the method for measuring pre and post card note that had been prepared for each adequacy of teaching skills target.

The researcher used the following tools:

1-Form Poll parameters sample research on the relative importance of competencies for teaching activities kinetic education needs in terms of training them and from their point of view (prepared by the researcher).

2-card to measure the performance of the research sample of some of the special activities of teaching skills education kinetic parameters under consideration (prepared by the researcher).

The results of the study concluded:

-The effectiveness of the suggested Program in developing the performance of kindergarten teachers -Sample Seat- adequacy: teaching motor skills transition and falls below the efficiencies of a subsidiary, education stability skills and poise body and falls below the efficiencies of a subsidiary, fitness and motor development of the child and falls below the efficiencies subset.

- Proportion of average earnings in the results of the note card teaching competencies targeted by the proposed program amounted to (1.5) this ratio is higher than the boundary set by Blake to accept the effectiveness of the program, which (1.2) This shows the effectiveness of the proposed program to develop the performance of a sample search for efficiencies teaching parameters that Find targeted.